

ما يتوله الكفار من التكذيب ان العزة لله اخبار في صفة وعد للمسيح
 صلي الله عليه وسلم بالصبر وتسليته له **وما يتبع الذين يدعون**
من دون الله شركا ان يتبعون الا الظن فيها وجهان احدهما ان
 تكون ما وافقة واجبت بقوله الا الظن وكذا ان يتبعون كوكبا
 والمعنى ما يتبع الكفار الا الظن والوجه الثاني ان تكون ما استهامة
 ويتم الكلام عند قوله شركا والمعنى اي سبي يتبعون علي وجه
 التخفيف لا يتبعون ثم ابتداء اخبار بقوله ان يتبعون الا الظن والاصل
 في شركا علي الوجهين يدعون **لسكنوا فيه** من السكنون وهو
 ضد الحركة **واللهما زبيرا** اي مضميا يصرون فيه الاشياء
قالوا الحمد لله ولدا الصبر المتصاري ومن قال ان المسابقة
 بنات الله **هو الغني** وصف يتبني بقى الولد والرد علي من نسبته
 للذلان الغني المطلق لا يقتصر الي اتحاد ولد له **ما في السموات**
وما في الارض بيان وتوكيد للغني ويا في الآية تويج الكفار وروى
 لهم **تتابع في الدنيا** قد يرويه لهم متاع في الدنيا **يدع** روي ان اسمه
 عبد الغفار واما سبي نوحا لكثرة نوحه علي نفسه من خوف الله
كبر عليكم اي صعب وسق **بقا في** اي قيا في لو عظم الكلام معكم
 وقيل معناه سكا في يعني نفسه كقولك فعلت ذلك لكان فلان
فاجمعوا بطعم العزة من اجمع الامراض غريب عليه وقري بانف وصل
 من الجمع **وشركا** **وكم** اي ما يتبدون من دون الله واعلانه ممنول
 معه او ممنول بفعل مضمي تقديره ادعوا شركاكم وهذا علي الآية
 بقطع العزة واما علي الوصل فهو مقطوف **ثم لا يكن امركم عليكم**
عزة اي لا يكون قصدم الي اهلاكي مستورا ولكن مذكورا بظاهره وبي
 له وهو من قولك نعم الهلاك اذ لم يظهر المراد بقوله امركم في
 الموصفين اهلاكم لنوح عليه السلام اي لا تتصوروا في اهلاكي
 ان قد رتم علي ذلك **ثم اتفوا الي** اي اتقدوا فيها تريدون ومعنى الآية

ان

ان نوحا عليه السلام قال لقومه ان صعب عليكم دعائي لكم الي الله
 فاصفوا بي غاية ما تريدون فاني لا ابالي بكم لو تكفي علي الله وتعتني
 به سبحانه **وجعلناهم جلا** اي يخلصون من هلكة بالفكر **ثم بعثنا**
من بعده رسلا يعني هو داود صالحا وابراهيم وغيرهم **اسم هذا**
 قيل انه معول اتقولون ميمون كلام قوم من فرعون وهذا الضعيف
 لا يتم كما يوصفون علي انه معول لقولهم ان هذا السحر مسين
 فكيف يسمون عنه وقيل انه من كلام موسى **تقريرا** وتوحيها
 لهم فيوقف علي قوله اتقولون الحق لما حاكم ويكون معول القول
 محذوف تقديره اتقولون الحق لما حاكم ان السحر ويدل علي
 هذا المحذوف ما حكى عنهم في قوله ان هذا السحر مسين فلما
 لم الكلام اتد امومي توبيعهم بقوله اسم هذا ولا يفلح الساحرون
 وهذا هو اختيار شيخنا الأستاذ ابو جعفر بن الزبير رحمه الله
لثلمتنا اي لتصرفنا وترونا عن ابن ابينا **وتكون كما الكبرى**
 الملك والخطاب لموسي واجبه عليهما السلام **ما جئت بداعي** ما يوصو
 موصوفا بالابتداء والسحر الحبير وقرة السحر بالاستعظام **فما علي**
 هذا استهماسية والسحر حبر ابتداء مضمي **ويحي الله الحق**
 يحتمل ان يكون من كلام موسى او اخبار من الله تعالي **فما امن لموسي**
الاذرية من قومه الضعيف عايد علي موسي ومعنى الاذرية
 شيان وقتيات من بني اسرائيل اسوايه علي خوفهم من فرعون
 وقيل ان الضعيف عايد علي فرعون فالاذرية علي هذا من
 قوم فرعون وروي في هذا التماسرة فرعون وخازنه
 وامرأة خازنه وهذا فيمد لان هولاء لا يقال لهم ذرية ولان
 الضعيف يعني ان موسي وعلي اقرب مذكور **علي خوف من فرعون**
وملائيمهم الضعيف وعلي الاذرية اي امتت الاذرية من
 بني اسرائيل علي خوف من فرعون رسلا بني اسرائيل

